

ممثل سمو الشيخ صباح خالد الحمد الصباح رئيس الوزراء الموقر معالي  
السيدة مريم العقيل وزير الدولة للشؤون الاقتصادية أصحاب المعالي  
والسعادة السيدات والسادة،  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إنه لشرف عظيم ومسؤولية كبيرة أن أقف أمامكم اليوم متحدثاً باسم القطاع  
الخاص في هذه القمة، حيث أجد نفسي في حيرة، فجانب مني متفائل والآخر  
متشائم تجاه هذا المشروع الطموح الذي يتشبث الجميع فيه كطوق نجاة يخرجننا  
من جميع المشاكل والأخطاء التي تعصف بنا في الكويت.

ولكننا جميعاً نعلم أنه لا وجود لحلٍ سحري، بل الحل يكمن في العمل المنظم  
وجهد اجتماعي وسياسي كبير لتمرير الوصفات المؤلمة.

أما بالنسبة لجوانب التفاؤل، فأنا مؤمن بقدره الشباب الكويتي وبقدرة الكويتيين  
الريادية، كما أؤمن بأن موقعنا المميز عاملٌ محفز للعب دور مهم في المنطقة،  
بالإضافة إلى القدرة المالية للدولة والبنية الأساسية للمجتمع مثل النظام  
المصرفي والقضائي وغيرها، وهي التي تفتقدها الدول المحيطة.

أما المعوقات فليست سهلة:

أولاً - لا دور للقطاع الخاص في الاقتصاد الكويتي على الرغم من بعض

المحاولات على استحياء لإشراكه

ثانياً - البيروقراطية اللعينة وما تسببه العوائق الإدارية من تنفير للاستثمار

ثالثاً - الفساد الذي تغلغل في المجتمع، ولا يمكن أن تكون التنمية صحيحة

وصحيّة في ظل وجود الفساد

هذه بعض المعوقات وهي ليست مستحيلة الحل، بل تحتاج إلى جهدٍ وصدقٍ

وتطبيقٍ فعّالٍ للقانون. هناك الكثير من الدول سبق أن تعاملت مع ظروف

أصعب مما نواجه وتمكنت من تسخير إمكانياتها لخلق مستقبل أفضل.

نحن أمام تحديات نأمل أن تكون حكومتنا الجديدة قادرة على مواجهتها

والتعامل معها بحرفية، وتمنياتنا للحكومة بالتوفيق وللخطة النجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.